الذي هو فيه فانتقل الى مسجد اخر لم يفسد اعتكافه للضرورة
لانه لم يبق مسجدا بعد ذلك ففات شرطه وكذا لو تفرق اهله
لعدم الصلوات الخمس فيه ولو اخرجه ظالم كرها او خاف على
نفسه او ماله من المكابرين فخرج لا يفسد اعتكافه ولو كانت
المراة معتكفة في المسجد فطلقت لها ان ترجع الى بيتها وتبني على اعتكافها
انتهى وقال والدي رحمه الله تعالى وفي التجريد والخلاصة لا تعتكف
المراة في مسجد جماعة في ظاهر الرواية وعن ابي حنيفة ان شاءت
اعتكفت في مسجد بيتها وان شاءت في مسجد جماعة الا ان في مسجد
بيتها افضل من مسجد حيها ومسجد حيها افضل من المسجد الاعظم
وفي البدائع ان اعتكافها في مسجد الجامع صحيح بلا خلاف بين اصحابنا
والمذكور في الاصل محمول على نفي الفضيلة لا نفي الجواز انتهى
وفي فتح القدير اما المراة فتعتكف في مسجد بيتها اي الافضل ذلك
ولو اعتكفت في الجامع او في مسجد حيها وهو افضل من الجامع
في حقها جاز وهو مكروه ذكر الكراهة قاضي خان ولا يجوز ان
تخرج من بيتها اذا اعتكفت واجبا او نفلا على رواية الحسن ولا
تعتكف الا باذن زوجها فان لم ياذن كان له ان ياتيها وان
اذن لم يكن له ان ياتيها ولا يمنعها وفي الامة يملك ذلك بعد
الاذن مع الكراهة لما ثبت قال محمد اساء واثم انتهى والحاصل
ان الاعتكاف له ركن وله شروط فالركن اللبث والشروط خمسة
المسجد والنية والاسلام والعقل والطهارة عن الجنابة
والحيض والنفاس ويشترط الصوم ايضا في الاعتكاف المنذور
خاصة واما البلوغ فليس بشرط حتى يصح اعتكاف الصبي العاقل
كالصوم وكذا الذكورة والحرية فيصح من المراة والعبد باذن الزوج
والمولى كذا ذكره والدي رحمه الله تعالى عن البدائع ثم قال
وفيه بحث لانه لا حاجة الى التصريح بالاسلام والعقل لانهما
علما من اشتراط النية لان الكافر والمجنون ليسا باهل لها
واما الطهارة من الجنابة فشرط للجواز بمعنى الحل كالصوم

لا للصحة كما صرح به في البحر وكذلك ينبغي ان تكون الطهارة من
الحيض والنفاس كما ذكره في النهر وقال ولم ار من تعرض لهذا
انتهى وفي شرح الدرر ويبطله اي الاعتكاف الوطئ في فرج
في المسجد او خارجه ولو ليلا او ناسيا ويبطله الوطئ في غير
الفرج ان انزل لانه في معنى الجماع وكذا القبلة واللمس يعني
ان انزل بهما بطل اعتكافه لانهما ايضا في معنى الجماع والا فلا
وان حرم الكل للمعتكف يعني الوطئ والقبلة واللمس بلا
انزال لانها من دواعي الوطئ قوله ولنختم في ختم
هذه الصحيفة بذكر ما ورد في المساجد من الاحاديث الشريفة
قال صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله تعالى مساجدها وابغض
البلاد الى الله تعالى اسواقها وقال من بنى لله تعالى مسجدا بنى
الله له بيتا في الجنة وقال من غدا الى المسجد وراح اعد
الله له نزله في الجنة كلما غدا او راح وقال اعظم الناس اجرا
في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى
يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام عن جابر
رضي الله عنه اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم
وقال المفسرون في قوله تعالى ونكتب ما قدموا واثارهم هي اثار
الماشين الى المساجد وقال صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم
الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا
في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه
حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا وتفرقا عليه
ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته
امراة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقال
صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته
في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا

Copyright © King Saud University